

تفسير البيضاوي

48 - { قيل يا نوح اهبط بسلام منا } أنزل من السفينة مسلما من المكارة من جهتنا أو مسلما عليك { وبركات عليك } ومباركا عليك أو زيادات في نسلك حتى تصير آدمي ثانيا وقرء { اهبط } بالضم وبركة على التوحيد وهو الخير النامي { وعلى أمم ممن معك } وعلى أمم هم الذين معك سموا أمما لتحزبهم أو لتشعب الأمم منهم أو وعلى أمم ناشئة ممن معك والمراد بهم المؤمنون لقوله : { وأمم سمنتهم } أي وممن معك أمم سمنتهم في الدنيا { ثم يمسه من عذاب أليم } في الآخرة والمراد بهم الكفار من ذرية من معه وقيل هم قوم هود وصالح ولوط وشعيب والعذاب ما نزل بهم